منه تنتجر • ويرقيه الى ما يليق بمقامه الذي بها من كل مرتبة تفتخر •
والمراد جبه تقتضي تفخر • هذا وقد تشرفنا بجلة السعد
التي لم تزل مخايل النجابة فيه لايحه • ونسله المجيد الذي لم تبرح
شمايل النقابة من ازرادانه فايحه • فيا له من شاب بذ المشايخ
لوقاره • وشذ ما بين اقرانه بجلالة شانه ومقداره • ابنتهم
الله نباتا حسنا • وبلغه من حيازة مراتب ابيه وجده كل مراد ومنا •
واقر به عين اهله وذويه • وبلغه من المناصب العليه ما يؤمله ويرتجيه
ثم انا نتشفع به اليكم • ونتوجه به عليكم • ان لا تخلونا من نظركم السعيد
والملاحظة بمكاتباتكم التي تتشرف المكاتب بها وتستفيد • لا زلتم
حتى يبلغ الامل امله ومرامه • ويرفع بالتفاته اليه شانه ومقامه
والسلام ان ابهى ما وقع به التخاطب وازهى ما وقع
به التكاتب • هو ما ترجم به لسان اليراعه مستمدا من امداد
المداد • عما تضمنه الجنان من المودة الكامنة في سويدا الفؤاد •
المنبعثة عن صدق اخلاص لا يشاب بريا • المنبثة من
افق اختصاص احاطت بشمسه هالة اباء • ومن تحف
تسليمات بانواع الدعا تحف • وظرف تسليمات تحوطها
الثنا من كل طرف • تحكيها كواهل النسيم ونزلها
بنواهل التسليم • الى الحضرة التي اشرقت بافقها شمس
المعارف • والسدة التي تهوي اليها افئدة كل عارف •
والروضة التي تهدلت بها اغصان دوحة النبوة •
والفيضة التي تمايلت بها افنان سرحة الفتوة •

رحمه

الى حضرة مولانا الافندي الاعظم • الافضل الاعلم • تاج مفارق
الموالي • طراز مناكب الاعالي • جامع شرفي العلم والنسب •
حائز في المجد الموروث والمكتسب • قاضي القضاة • شيخ مشايخ
الاسلام • علم الائمة الهداة الاعلام • مرجع الخاص والعام •
خادم شريعة سيد الانام • المتشرفة به المناصب الدينية •
المتكملة به المراتب اليقينية • الامام العلامة الهمام الفهامة •
ذي البلاغة التي ساجلت البلغاء بالعيا • والفصاحة التي تلفع
سحبان من اجلها بجلباب الخجل والحيا • مولانا السيد محمد
افندي القاضي بمصر المحروسة • وامامها المانوسة • ادام
الله تعالى به محروسة الجناب • والتام مغانيه مانوسة القباب •
وينهي البث على ما لديه من اكيد الوداد • والاستمرار على تلك
المحبة الكامنة في الفؤاد • والتشوق الى ذاته الزكية • وصفاته
الشريفة البهية • والسؤال عن احواله السارة من كل رائح وغاد •
من تلك النواحي والبلاد • فبشرنا ما نسمعه من ترقيه في مدارج
الصحة والسلامة • وارتقايه في معارج العزة والكرامة •
وقد ورد الكتاب الكريم • والخطاب العظيم • فيا لله من
ورقة هي في الحقيقة بستان • وملمعة هي في الحقيقة ذات
فنون وافنان • اشتملت من البلاغة على ما تقصر عنه
قراضبة نجد وتهامة • واكملت بالبراعة التي تقصر عنه
اقلام قدامة • كيف ومنشيها خلاصة افصح من نطق
بالضاد • وموشيها المتنبي بلسان البلاغة في القول

Copyright © King Saud University